

خطة العمل الإقليمية
لمصايد الأسماك صغيرة النطاق
في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

ما هي خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؟

تشكل خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (خطة العمل الإقليمية) التزامًا سياسيًا تاريخيًا يحدّد خارطة طريق لمدة عشر سنوات نحو تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية الطويلة الأجل لهذا القطاع.

التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية الطوعية) التي أقرتها منظمة الأغذية والزراعة والتي تمثل أول صك دولي مكرّس بالكامل لقطاع مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وتكيفها مع سياق البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

وقد جرى التوقيع على خطة العمل هذه بوصفها إعلانًا وزاريًا في سبتمبر/أيلول 2018 من قبل ممثلين رفيعي المستوى عن بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود والاتحاد الأوروبي، وجاءت بعد عملية طويلة من التشاور والتعاون بين أصحاب المصلحة في مجال مصايد الأسماك والخبراء والسلطات في جميع أنحاء الإقليم. وهي تستند إلى الخطوط

وتحدّد خطة العمل الإقليمية المبادئ والأهداف المحددة، والأهم من ذلك، الإجراءات الملموسة اللازمة خلال العقد القادم لضمان مستقبل مستدام لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في الإقليم. ويتجاوز نطاقها بأشواط استراتيجيات إدارة مصايد الأسماك التقليدية: فهي تلقي نظرة شاملة على القطاع الصغير النطاق والدور الحيوي الذي يؤديه في السياقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وتدمج كل هذه الأبعاد في أهدافها الاستراتيجية. ويقع صيادو الأسماك أنفسهم والمجتمعات المحلية التي يدعمونها في صميم هذه الخطة.

الطريق المفضية إلى خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: ثلاثة أحداث تاريخية

في حين أن التوقيع على الإعلان الوزاري بشأن خطة العمل الإقليمية أطلق عملية ستستمر حتى عام 2028، فإن الوثيقة نفسها كانت نتيجة سنوات عدة من العمل الشاق من جانب مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة.

وكان لثلاثة أحداث رئيسية دور أساسي في الجهود الجماعية الرامية إلى تعزيز المعرفة، وبناء الدعم السياسي، ووضع خطط حقيقية للتغيير:

مالطة

نوفمبر/تشرين الثاني 2013

الندوة الإقليمية الأولى بشأن مصايد الأسماك صغيرة النطاق المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

لأول مرة في الإقليم، تجلس الإدارات الوطنية، والمنظمات الدولية، والعلماء، والمنظمات غير الحكومية، ومجموعات الصيادين، وأصحاب المصلحة، والمجتمع المدني حول نفس الطاولة لمناقشة وضع استراتيجيات مشتركة لدعم التنمية المستدامة لقطاع مصايد الأسماك صغيرة النطاق. وأدى هذا إلى إرساء أساس لبرنامج إقليمي واسع النطاق.

الجزائر العاصمة

مارس/آذار 2016

المؤتمر الإقليمي بشأن "بناء مستقبل لمصايد الأسماك صغيرة النطاق المستدامة في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود"

ارتكز المؤتمر الإقليمي إلى الزخم المحقق من أجل زيادة تكثيف الجهود لدعم مصايد الأسماك صغيرة النطاق. ووافق المندوبون على تحديد آليات فعالة واستراتيجيات منسقة من هذا المنطلق، والدعوة بصفة خاصة إلى التنفيذ المصمم خصيصًا للخطوط التوجيهية الطوعية في الإقليم.

مالطة

مايو/أيار 2016

اعتماد القرار GFCM/40/2016/2 بشأن استراتيجية متوسطة الأجل (2020-2017) لاستدامة مصايد الأسماك في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

اعتمدت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة) هذا القرار الرائد في إطار جهد متضافر لعكس اتجاه انخفاض الأرصاد في جميع أنحاء المنطقة دعمًا للهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، "الحياة تحت الماء". وكان لاستراتيجية الهيئة المتوسطة الأجل الناتجة عن ذلك خمسة مجالات مستهدفة، كان الهدف 2 منها هو "دعم سبل معيشة المجتمعات الساحلية من خلال مصايد الأسماك المستدامة صغيرة النطاق".

وكانت خطة العمل الإقليمية نتيجة مباشرة لهذا الالتزام.

خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود: الأهداف الرئيسية*

تقسم خطة العمل الإقليمية أهدافها وإجراءاتها إلى تسعة مواضيع رئيسية، مع وضع أهداف واضحة ضمن كل منها بحلول عام 2028. وفي ما يلي المواضيع الرئيسية:



البيانات المتعلقة بمصايد الأسماك صغيرة النطاق

من المستحيل إدارة ما لا يمكن قياسه، لذلك يجري تكثيف الجهود لجمع البيانات بأنواعها كافة في جميع أنحاء الإقليم بمشاركة نشطة من الصيادين أنفسهم.



البحث العلمي

يوفر العلم الأساس المتين لتحقيق تغيير هادف: تعزز خطة العمل الإقليمية أنشطة البحوث الإقليمية المتكاملة لزيادة المعارف والفهم.



سلسلة قيمة مصايد الأسماك صغيرة النطاق

تهدف خطة العمل الإقليمية إلى مساعدة صغار الصيادين على زيادة قيمة صيدهم وزيادة دخلهم، وتعزيز مبادرات مثل التعاونيات المحلية، وخطط إصدار الشهادات، والمبيعات المباشرة، وغير ذلك من أشكال تجديد سلسلة القيمة.



تدابير إدارة مصايد الأسماك صغيرة النطاق

يتطلب تحقيق مستقبل مستدام بيئيًا واجتماعيًا واقتصاديًا تخطيطًا وتنظيمًا ورصدًا ومراقبة متأنية لإيجاد قطاع منصف للجهات الفاعلة على النطاق الصغير في مصايد الأسماك وتشجيع أفضل الممارسات.



بناء القدرات

يتعين توفير التعليم والتدريب والدعم التقني والمالي بغية دعم مجتمعات صيد الأسماك صغيرة النطاق في تنويع أنشطتها وزيادة دخلها وتحسين آفاقها، لا سيما في حالة النساء والشباب.

مشاركة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في عمليات صنع القرار

من المستحيل تحقيق مستقبل مستدام دون دعم ومشاركة صغار الصيادين أنفسهم، ولذلك فإن مشاركتهم النشطة في اتخاذ قرارات رئيسية هدف استراتيجي حيوي لخطة العمل الإقليمية.



المناخ والبيئة

بالإضافة إلى حاجة مصايد الأسماك صغيرة النطاق إلى دعم خاص من أجل التصدي للتحديات الجديدة التي يطرحها تغير المناخ واختلال النظم الإيكولوجية البحرية، فهي تؤدي دورًا محوريًا في التحوّل الأزرق لمنطقتنا، في كل المجالات بدءًا من الحماية البحرية إلى الاقتصاد الدائري.



دور المرأة

إن الإنصاف بين الجنسين لا تقل أهمية في قطاع مصايد الأسماك صغيرة النطاق منها في أي قطاع آخر، وتهدف خطة العمل الإقليمية إلى منح المرأة الدعم الذي تحتاجه للاضطلاع بدور كامل والمشاركة على قدم المساواة.



العمل اللائق

يعتبر ضمان ظروف عمل لائقة وآمنة وتوفير الحماية الاجتماعية لمجتمعات الصيد صغيرة النطاق أمرًا أساسيًا لتعزيز قدرة القوة العاملة الحالية والمستقبلية على الصمود.

* يرد نص خطة العمل الإقليمية بالكامل في نهاية هذا الموجز.

مصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود بالأرقام

يسيطر اليوم القطاع الصغير النطاق، كما كان يفعل دائمًا، على أسطول الصيد الإقليمي من حيث سبل كسب العيش وعدد السفن. وهذا ما كان يبدو عليه القطاع الصغير النطاق عندما تم إطلاق خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود في عام 2018.

في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، شكلت مصايد الأسماك صغيرة النطاق



44%
من قدرة الصيد



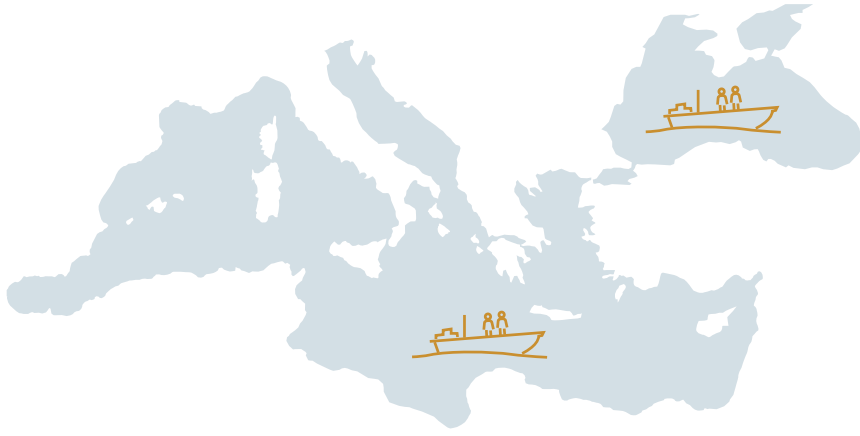
84% أكثر من
من أسطول الصيد



24%
من مجموع قيمة
الصيد الذي يجري إنزاله
والمتماتي من المصايد
الطبيعية في المنطقة



62%
من مجموع القوة
العاملة على
متن سفن صيد
الأسماك



السبب في الحاجة إلى خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

لقد كانت مصايد الأسماك في صميم حياة مجتمعات البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود منذ الماضي البعيد، وهي تدعم سبل كسب العيش في المجتمعات الساحلية، وتدفع عجلة الاقتصادات المحلية، وتضطلع بدور هام في الأمن الغذائي والثقافات الإقليمية. ولكن سلامتها واستدامتها أصبحتا اليوم على المحك وقد يمثل العقد القادم نقطة تحوّل حاسمة في تاريخها.

المركزية التي أثّرت على سبل كسب عيشهم وحياة مجتمعاتهم. ويمكن أن يؤدي انعدام التمثيل إلى تهميش مصالحهم، ممّا قد يقوض مسائل تتراوح بين وصولهم إلى أماكن صيد الأسماك في البحر، ومرافق تفريغ المصيد والأسواق على الشاطئ، والدعم المالي والحماية الاجتماعية التي يحتاجون إليها في مجتمعاتهم المحلية.

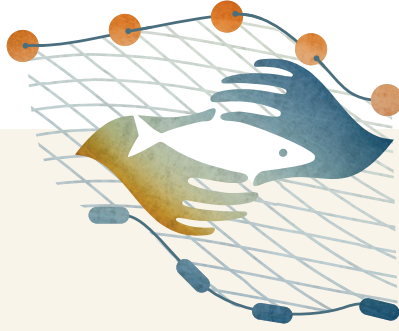
كما أن عدم مشاركة صغار الصيادين في القرارات التي تؤثر عليهم من شأنه أن يعيق قدرتهم على الابتكار وعلى تلبية الحد الأدنى من متطلبات الامتثال لجمع البيانات وإمكانية تعقبها ورصدها ومراقبتها. ويؤدي ذلك إلى

ويتمتع صغار الصيادين بجذور عميقة في الاقتصادات والتقاليد والتراث والقيم الثقافية المحلية، وهم يضطلعون بدور محوري في الإدماج الاجتماعي والتماسك في أجزاء عديدة من الإقليم. فهم يقومون بتزويد الأسواق بمنتجات جيدة، واجتذاب السياح، ومؤازرة المجتمعات المحلية النائية ودعم مئات الآلاف من سبل كسب العيش في السواحل. وفي الكثير من الحالات، يعتبر صغار الصيادين أيضًا الرعاة الرئيسيين للموارد البحرية الثمينة التي يعتمدون عليها.

غير أن صغار الصيادين كثيرًا ما يُستبعدون من عمليات الإدارة

ويعني ذلك أيضًا أن إدارة مصايد الأسماك كثيرًا ما افتقرت إلى البعد القيّم للغاية الذي يمكن لصغار الصيادين أن يجلبوه ويساهموا به، مع تراكم معارفهم الإيكولوجية المحلية على مدى أجيال ووجودهم اليقظ على المياه.

قطاع يمكن أن يواجه تحديات في الحفاظ على ظروف آمنة في البحر والحصول على مكافآت لائقة على الشواطئ، وفي نهاية المطاف قطاع يواجه صعوبات في اجتذاب الشباب للإنعاش وتجديد قوته العاملة المسنّة.



المحلية، تهدف خطة العمل الإقليمية إلى تحويل مجتمعاتهم المحلية إلى محركات إيجابية للتغيير في وقت يكون مستقبلهم - واستدامة النظم الإيكولوجية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود على المدى الطويل - عرضة للخطر.

جرى إطلاق خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود كاستجابة مباشرة لهذه التحديات المشتركة. ومن خلال إشراك صغار الصيادين في عمليات صنع القرار ووضع نظم إدارية تتلاءم بشكل أفضل مع الاحتياجات

نبذة عن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط هي منظمة إقليمية لإدارة مصايد الأسماك تعمل ضمن إطار منظمة الأغذية والزراعة، وتمتد سلطتها على جميع المياه البحرية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. وهي تسعى بشكل رئيسي إلى ضمان صون الموارد البحرية الحيّة واستخدامها على نحو مستدام، إضافة إلى التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية. وهي تقوم بدور رئيسي في حوكمة مصايد الأسماك وتتخذ قرارات ملزمة بشأن إدارة الأرصدة السمكية عبر حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتعمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في خمس مناطق فرعية، وتوجد في كل منطقة منها وحدة تقنية. وتعمل الوحدات التقنية على توطيد التعاون وتيسير الحوار بشأن التحديات الرئيسية وتزويد البلدان بالمساعدة الاستراتيجية والتقنية للوفاء بالتزاماتها تجاه الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط.

أصدقاء مصايد الأسماك صغيرة النطاق

بمناسبة توقيع خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود في عام 2018، أطلقت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، بالاشتراك مع المجلس الاستشاري للبحر الأسود، والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط - والمعهد الزراعي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط في باري، ومنظمة صيادي الأسماك الأوروبيين منخفضي الأثر، والمجلس الاستشاري لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، والصندوق العالمي للطبيعة، منصة أصدقاء مصايد الأسماك صغيرة النطاق. وتعتبر هذه المنصة شبكة إقليمية تعزز التعاون عبر الوطني وتقيم أوجه تآزر بين أصحاب المصلحة الرئيسيين العاملين من أجل بناء مستقبل مستدام لصغار الصيادين في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود ومن أجل النظم الإيكولوجية البحرية التي يعتمدون عليها.

وتعمل الشبكة بشكل ناشط على تعزيز تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود من خلال جمع البيانات وزيادة المعارف، ووضع المشاريع والمبادرات، وتبادل أفضل الممارسات، وكفالة إتاحة معلومات مفصلة وموثوقة عن مصايد الأسماك صغيرة النطاق.

الإعلان الوزاري بشأن خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

يعرض الإعلان الوزاري بشأن خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود الأهداف والمبادئ التي يتفق على أساسها الوزراء وممثلو بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود رفيعو المستوى لدعم استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق. ويمكن الاطلاع على النص الكامل للإعلان الوزاري على الرابط التالي:



وتفصل هذه الوثيقة الإجراءات الملموسة التي يتعين تنفيذها حتى عام 2028 من خلال الفقرات الـ 59 لخطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.



خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود

تتألف خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود من الإجراءات التالية:

1- القيام، في أقرب وقت ممكن، باعتماد خصائص مصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، بما يعكس أهميتها الاجتماعية والاقتصادية وخصوصياتها على أساس مجموعة من المعايير الإرشادية (حجم السفن، والمعدات المستخدمة، ومدة رحلة الصيد، وأنشطة الصيد غير المستندة إلى السفن، وغير ذلك).



ألف- البحث العلمي

2- المباشرة بنشاط بحثي إقليمي متكامل من أجل جمع بيانات دقيقة وصحيحة وكاملة عن القيمة والأثر الاجتماعي والاقتصادي لمصايد الأسماك صغيرة النطاق.

3- ووضع دراسات علمية لتعزيز المعرفة بالتفاعلات القائمة بين مصايد الأسماك صغيرة النطاق والنظم الإيكولوجية البحرية وتأثيرها على الموارد البحرية. وإشراك الصيادين، عند الاقتضاء، في أنشطة الرصد العلمي، مع مراعاة معارفهم التقليدية وضمان إطلاعهم على نتائج هذه الدراسات.

4- ووضع دراسات علمية لتعزيز المعرفة بشأن التفاعلات الموجودة بين مصايد الأسماك الترفيهية ومصايد الأسماك صغيرة النطاق.

5- وتصميم وتنفيذ مشاريع رائدة ومبتكرة تغطي جوانب مصايد الأسماك صغيرة النطاق كافة.

6- والنظر في تقييم مصايد الأسماك صغيرة النطاق في إطار دراسات التنبؤ بشأن التكيف مع تغير المناخ، بما في ذلك إمكاناتها في ما يخص تثبيت الكربون.



باء- بيانات مصايد الأسماك صغيرة النطاق

7- استخدام كل الأدوات المناسبة، ووضع نظم لجمع المعلومات والبيانات التي تشترك الجهات الفاعلة في مجال مصايد الأسماك صغيرة النطاق في جمع البيانات على المستوى الإقليمي بشأن الأساطيل وأنشطة صيد الأسماك، بما في ذلك سجلّ لمجمّل كميات المصيد.

8- وإنشاء سجلات وطنية لأساطيل الصيد تسجل فيها سفن الصيد على نطاق صغير.

9- وإدماج المعارف الإيكولوجية التقليدية لصغار الصيادين في عملية إدارة مصايد الأسماك.



جيم- تدابير إدارة مصايد الأسماك صغيرة النطاق

10- تنفيذ خطط إدارة مصايد الأسماك، عند الاقتضاء، التي تضع قواعد محدّدة تهدف، على وجه الخصوص، إلى ضمان الوصول التفضيلي إلى مصايد الأسماك صغيرة النطاق المستدامة والمنخفضة الأثر على طول النطاق الساحلي.

11- ومراعاة تدابير الإدارة وأثرها على الموارد، وتسهيل الوصول العادل إلى الموارد البحرية الحية التي ينبغي أن تستند إلى مصايد الأسماك المستدامة ودورها الاجتماعي والاقتصادي.

12- ودعم الاستثمارات في مصايد الأسماك صغيرة النطاق من أجل تحقيق جملة أمور منها تحسين الانتقائية، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والتقليل إلى أدنى حد من الصيد العرضي والتفاعلات مع الأنواع الضعيفة والحيوانات المفترسة وتعزيز كفاءة الطاقة.

13- وضمان الوصول الجيد والعادل إلى مواقع إنزال المصيد وضمان تجهيزها بالقدر الكافي لتسهيل أنشطة الصيد الصغيرة النطاق (مناطق الإرساء المزودة بالخدمات الكاملة، والمراسي، والمخازن المبردة، وخدمات مياه الشرب، وآلات الثلج، وما إلى ذلك).

14- وتشجيع الحد من المصيد العرضي بوسائل منها تحسين انتقائية معدات الصيد وتدريب الصيادين وتعزيز مراكز الإنقاذ والإسعافات الأولية.

15- وتشجيع مصايد الأسماك صغيرة النطاق على أن تكون مجهزة بالكامل بمعدات فعالة للاتصالات والملاحة وحفظ المصيد على متن السفن، وفقاً لمتطلبات دولة العلم؛ ووضع برامج تدريبية لصغار الصيادين من أجل الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيات.

16- وتشجيع إمكانية تتبّع سفن الصيد على نطاق صغير باستخدام التكنولوجيات القائمة على الترددات الراديوية أو الأقمار الاصطناعية أو التطبيقات عبر الإنترنت.

17- وتعزيز إمكانية تتبع معدات الصيد التي يستخدمها صغار الصيادين، خاصة من خلال وسم معدات الصيد؛

18- وتعزيز المراقبة التشاركية للصيادين، عند الاقتضاء، وخاصة في تحديد ممارسات الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

19- وتعزيز مراقبة ورصد جميع أنشطة الصيد، بما في ذلك مصايد الأسماك التجارية والترفيهية الأخرى، سواء في البحر أو في البر، وبذل الجهود لتجنب ممارسات الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم.

20- وتعزيز إصلاح وحفظ الموائل السمكية الأساسية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق، مع إمكانية أن يشمل ذلك بناء الشعاب المرجانية الاصطناعية، وفقاً للمبادئ التوجيهية العملية للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في ما يخص الشعاب المرجانية الاصطناعية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود وفي إطار احترام البيئة؛ والتجنب الصارم لاستخدام المواد غير الملائمة وتصريف النفايات.

21- وإعداد خطوط توجيهية بشأن أفضل الممارسات لتوسيع نطاق التجارب الناجحة وتبادلها على الصعيد الإقليمي.



دال- سلسلة قيمة مصايد الأسماك صغيرة النطاق

22- تشجيع إنشاء أو تعزيز التعاونيات أو منظمات المنتجين أو المنظمات الجماعية الأخرى، من أجل تحسين وصول منتجات مصايد الأسماك صغيرة النطاق إلى الأسواق وزيادة توافر الأغذية المحلية داخل المجتمعات الساحلية.

23- ووضع خطط إقليمية للمنظمات المنتجة الصغيرة الحجم من أجل زيادة ربحيتها وتحسين نوعية منتجاتها وإمكانية تتبعها.

24- وتعزيز تشجيع المبيعات المباشرة للأسماك الطازجة وفقاً للأنظمة الوطنية.

25- وتنظيم حملات إعلامية و/أو توعية للمستهلكين عن أهمية الاستهلاك المسؤول للمنتجات المحلية، وعن دور سلاسل القيمة القصيرة في ضمان النضارة وفي استهلاك الأنواع الأقل شهرة والأقل استخداماً، بغية زيادة تنوع المصيد.

26- والتشجيع على ابتكار علامات توسيم معتمدة للأغذية البحرية وعلامات تجارية لمنتجات مصايد الأسماك من شأنها أن تشجع المشغلين والمستهلكين على شراء الأغذية البحرية المحلية المصدر وعلى نحو مستدام؛ ومن شأن تشجيع إنشاء علامات تجارية معتمدة ميسورة الكلفة أن يعزز مصايد الأسماك صغيرة النطاق المسؤولة وأن يزيد من وعي المستهلكين بهذه المصايد المحلية.

27- وتشجيع التجهيز الأولي لعمليات الإنزال من جانب الصيادين أنفسهم أو تعاونياتهم أو منظمات المنتجين التابعين لها من أجل إطالة فترة صلاحية المنتجات.

28- وضمان إمكانية تتبع منتجات مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وضمان أن تكون المنتجات المحلية التي يتم إدخالها إلى السوق جيدة النوعية ومستدامة بيئياً.



هاء- مشاركة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في عمليات صنع القرار

29- إشراك مصايد الأسماك صغيرة النطاق في وضع وتنفيذ استراتيجيات التنمية البحرية واستراتيجيات التنمية المحلية.

30- وإدماج صغار الصيادين في نهج تشاركي لتعيين وإدارة المناطق البحرية المحمية، من أجل التمكين من الالتزام والامتثال لقواعد جميع أصحاب المصلحة، والمشاركة في عمليات تسوية النزاعات والإدارة المستدامة من خلال إدارة متكاملة قائمة على النظام الإيكولوجي، تماشيًا مع التوصيات العلمية.

31- وضمان أن يراعي التخطيط المكاني البحري على الصعيدين الوطني والإقليمي مصايد الأسماك صغيرة النطاق وأن تكون هذه الأخيرة ممثلة على وجه التحديد طوال العملية برمتها.

32- وتعزيز نظم الإدارة القائمة على المشاركة، مثل هيئات الإدارة المشتركة، حيث يمكن وضع وتنفيذ تدابير إدارة مصايد الأسماك والبرامج الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لها.

33- وعند اللزوم، على الصعيد الوطني، تعزيز تحليل التشريعات والآليات المؤسسية التي تضمن الاعتراف بمنظمات صغار الصيادين ذات الصلة وإدراجها في جميع الأنشطة المتعلقة بالتنمية المستدامة للقطاع.

34- ووضع خرائط طريق و/أو خطط من شأنها أن تمكّن تحقيق التآزر الإيجابي بين مصايد الأسماك صغيرة النطاق وغيرها من الاقتصادات والمبادرات البحرية ذات الصلة، ولا سيما السياحة الساحلية والإيكولوجية، والتكنولوجيا الحيوية البحرية، والمناطق البحرية المحمية، وتربية الأحياء المائية.

35- وينبغي أن تسفر هذه الخطط عن فوائد ملموسة لمصايد الأسماك صغيرة النطاق المسؤولة، مثل البنية التحتية المشتركة، والموردين و/أو العمال، وفرص البيع المباشر، والأنشطة المتعددة الأغراض، وتوريد صغار الأسماك لتربية الأحياء المائية، وجمع الكائنات البحرية لأغراض التكنولوجيا البحرية، وتحسين رصد وفهم النظم الإيكولوجية البحرية من أجل استدامة مصايد الأسماك.

36- وتنظيم الهياكل الداعمة بهدف معالجة المواقف المتنافسة التي قد تحدث بين مصايد الأسماك صغيرة النطاق والقطاعات الأخرى المتفاعلة.

37- وتشجيع التعاون الجيد بين مصايد الأسماك صغيرة النطاق ومصايد الأسماك الترفيهية.



واو- بناء القدرات

38- إنشاء منصة إقليمية لإشراك جمعيات مصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (بما في ذلك الجمعيات النسائية) وتعزيز التعاون بينها. ومن المتوقع أن تستند هذه المنصة إلى المنصات الإقليمية الفرعية والوطنية القائمة وأن تعززها من أجل توفير آلية تشاركية لتبادل المعارف والتعاون وإشراك أصحاب المصلحة وتمثيل الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك صغيرة النطاق في عمليات صنع القرار ونشر الممارسات الفضلى.

39- وتعزيز بناء قدرات مصايد الأسماك صغيرة النطاق وإعطاء أولوية محدّدة للمساعدة المالية، من أجل تيسير مشاركتها في عمليات صنع القرار وضمان تكافؤ الفرص، ولا سيما من خلال الإجراءات التالية:

(أ) خلق وتعزيز الدعم التقني والمالي (الحوافز المباشرة/غير المباشرة، وخطط القروض المصرفية، وما إلى ذلك)؛

(ب) ومساعدة صغار الصيادين والمنظمات النسائية على تبسيط وصولهم إلى الصناديق المؤسسية، من أجل ضمان انتقالهم إلى مصايد الأسماك الانتقائية والمستدامة الطويلة الأجل؛

(ج) ودعم التنمية المستدامة لمنظمات مصايد الأسماك صغيرة النطاق وشبكاتها؛

(د) وكفالة الحصول على الخدمات الاستشارية؛

(هـ) وتسهيل فرص التعليم والتدريب للرجال والنساء في قطاع مصايد الأسماك مثل الجامعات الصيفية، التي تهدف إلى تنمية المهارات الخاصة بمصايد الأسماك، والمعارف في مجال السياسات (مصايد الأسماك والبيئة)، وخاصة المعرفة بالحلول المبتكرة والتطورات التكنولوجية.

40- وفي سياق تنمية المجتمعات المحلية، يتم تنفيذ مخططات التنوع الإقليمية التي تساعد صغار الصيادين (بما في ذلك النساء في قطاع مصايد الأسماك) على تنوع أنشطتهم (على سبيل المثال، تنظيم المشاريع والتدريب على القيادة، والسياحة البحرية والإيكولوجية، وإعادة تدوير المخلفات الموجودة في البحر، ومهام أخذ العينات العلمية البحرية).

41- وتنطبق التدابير المذكورة أعلاه على صغار الصيادين وأسرهم، مع إيلاء اهتمام خاص للنساء والشباب من الصيادين.

42- ووضع برنامج إقليمي يهدف إلى تقديم الدعم والمساعدة التقنية، لا سيما إلى البلدان النامية من أجل بناء القدرات في مجال مصايد الأسماك صغيرة النطاق.

43- وتشجيع الإدارات المحلية والوطنية على نشر وتعميم المعلومات المتعلقة بتطورات سياسات مصايد الأسماك، بما في ذلك ما يتعلق منها بالابتكار والتكنولوجيا.

44- وتشجيع فرص التدريب المهني للصيادين، بهدف تيسير تعاقب الأجيال.



زاي- العمل اللائق

45- تشجيع العمل اللائق وتحسين ظروف العمل، فضلاً عن توفير الحماية الاجتماعية لجميع العاملين في مجال مصايد الأسماك صغيرة النطاق.

46- وبمساعدة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، عقد مؤتمر لمعالجة مسألة التنمية الاجتماعية والعمالة والعمل اللائق في ما يتصل بمصايد الأسماك صغيرة النطاق بحلول عام 2019.



حاء- دور المرأة

- 47- دعم المشاريع المكرسة لتمكين المرأة من الاضطلاع بأنشطة مصايد الأسماك صغيرة النطاق.
- 48- وكفالة مشاركة المرأة على قدم المساواة في عمليات صنع القرار المتعلقة بالسياسات الموجهة نحو مصايد الأسماك صغيرة النطاق.
- 49- وتشجيع تطوير أنواع محسّنة من التكنولوجيا التي تهتم المرأة وتناسبها في عملها في مجال مصايد الأسماك صغيرة النطاق.



طاء- المناخ والبيئة

- 50- إشراك معارف وخبرات الجهات الفاعلة في مجال مصايد الأسماك صغيرة النطاق في وضع السياسات والخطط التي تعالج تغير المناخ في مصايد الأسماك، وخاصة خطط التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، بما في ذلك في إطار المساهمات المحددة وطنياً المنصوص عليها في اتفاق باريس.
- 51- ومساعدة ودعم مجتمعات الصيد على نطاق صغير المتضررة من تغير المناخ أو الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي يتسبب بها الإنسان.
- 52- وتعزيز الحلول المبتكرة لتعزيز قيمة الأنواع غير الأصلية واستخدامها.
- 53- وتشجيع صغار الصيادين على المشاركة النشطة في الاقتصاد الدائري، على سبيل المثال، من خلال وضع خطط للتخلص من الشباك المستردة وإعادة تدويرها من أجل الحد من تأثيرات الصيد غير المقصود؛ وقد تشمل هذه الخطط مخططات مكافأة لقاء جمع النفايات البحرية.
- 54- وإشراك مصايد الأسماك صغيرة النطاق في تعيين وإدارة المناطق البحرية المحمية لتعزيز استخدام ممارسات الصيد المستدامة، بما يتماشى مع أهدافها في مجال حفظ البيئة، وزيادة الوعي بفوائد المحيطات السليمة بالنسبة إلى مصايد الأسماك المنتجة.



ياء- دور الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

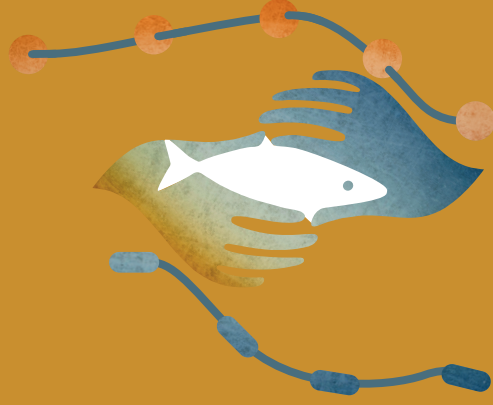
- 55- يجب أن تقوم الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بتقديم المساعدة التقنية إلى الدول النامية لوضع خطط تشاركية وتعاونية لإدارة مصايد الأسماك صغيرة النطاق.

56- ويجب أن تضع الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، خلال دورتها الثانية والأربعين، جدولًا زمنيًا يبيّن الأهداف القصيرة والمتوسطة الأجل لتنفيذ الإجراءات المدرجة في خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

57- ويجب أن تقوم الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بتوجيه وتنسيق الإجراءات الرامية إلى ضمان تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، وتقديم تقرير سنوي عن تنفيذ الإجراءات الواردة في خطة العمل الإقليمية، يعكس التقارير المقدمة من البلدان المشاطئة.

58- والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط مدعوة إلى العمل عن كثب مع المنظمات المعنية من أجل تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، حسب الاقتضاء، من خلال مذكرات التفاهم القائمة.

59- ويجب أن تنظّم الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط مؤتمر منتصف المدة في عام 4202 لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.



تشكل خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (خطة العمل الإقليمية) التزامًا سياسيًا تاريخيًا يحدّد خارطة طريق لمدة عشر سنوات نحو تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية الطويلة الأجل لهذا القطاع. وتحدّد خطة العمل الإقليمية بوصفها إعلانًا وزاريًا، التي جرى التوقيع عليها في سبتمبر/أيلول 2018 من قبل ممثلين رفيعي المستوى عن بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود والاتحاد الأوروبي، المبادئ والأهداف المحددة، والأهم من ذلك، الإجراءات الملموسة اللازمة خلال الفترة 2018-2028 لضمان مستقبل مستدام لمصايد الأسماك صغيرة النطاق في المنطقة. ويلخّص هذا الكتيّب أهداف خطة العمل الإقليمية، ويقدم لمحة عامة عن العملية المؤدية إلى إنشائها. كما يتضمن بعض المعلومات الأساسية عن الحالة الراهنة لقطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في المنطقة، ويوضح سبب الحاجة الملحة إلى الخطة. ويرد النص الكامل لخطة العمل الإقليمية في نهاية الوثيقة.



This publication has been produced with the assistance of the European Union. The contents of this publication are the sole responsibility of FAO and can in no way be taken to reflect the views of the European Union.